

حرب بالانابة بين الحليفين السعودي والاماراتي.. انفصاليو اليمن يسيطرون على مقر الحكومة في عدن والسلطة تتهمهم بالانقلاب عليها..



والرئيس هادي يوجه قواته بوقف اطلاق النار فوراً.. وبن دغر يدعو دول التحالف العربي للتدخل لانقاذ الوضع.. وولد الشيخ يدعو جميع الأطراف إلى التهدئة والاحتكام للحوار عدن - صنعاء - (أ ف ب) - د ب ا- دعا اسماعيل ولد الشيخ، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مساء اليوم الأحد، كافة الاطراف في عدن العاصمة المؤقتة (جنوبي اليمن) إلى "تهدئة الاوضاع وممارسة اقصى درجات ضبط النفس".

وقال ولد الشيخ في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" إن على "جميع الأطراف في عدن ضبط النفس والاحتكام للحوار والممارسات السلمية كأساس وحيد لحل الخلافات بين الأطراف". وأكد ولد الشيخ "استعداد الأمم المتحدة الدائم للمساعدة في حل الخلافات في هذا الوقت الحرج الذي يعيشه اليمن".

وأكد سكان محليون لوكالة الأنباء الالمانية (د.ب.أ) أن مدينة عدن تشهد في الوقت الراهن هدوءاً حذراً، وسط انتشار مكثف للنقاط الأمنية التابعة للحماية الرئاسية.

من جانبه، طلب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي من قواته وقف اطلاق النار فوراً في مدينة عدن الجنوبية حيث تخوض هذه القوات منذ صباح الاحد مواجهات دامية مع قوات حليفة مؤيدة "للانفصاليين" الجنوبيين.

واقاد بيان صادر عن رئاسة الوزراء ان طلب هادي وقف اطلاق النار ياتي بناء على محادثات أجراها مع

قيادة التحالف العسكري في اليمن بقيادة المملكة السعودية.

هذا، وأفادت مصادر طبية يمنية اليوم الأحد بارتفاع عدد الضحايا في المعارك بين قوات "المقاومة الجنوبية"، وقوات الحماية الرئاسية الموالية للحكومة الشرعية في عدن إلى 23 قتيلًا وجريحًا. وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن المستشفيات في عدن استقبلت حتى الآن ثلاثة قتلى و 20 جريحًا، مشيرة إلى أن هناك العديد من الجثث التي لا تزال منتشرة في الأرض "ولم يتم الوصول إليها نتيجة استمرار المعارك".

وذكرت مصادر محلية، أن مديريات دارسعد وخور مكسر وكرتر تشهد اشتباكات متقطعة بين الطرفين، مؤكدة سقوط معظم المناطق في خور مكسر بيد "المقاومة الجنوبية".

واندلعت الاشتباكات بين الطرفين بعد أن منعت قوات الحماية الرئاسية الموالية للحكومة الشرعية، مواكب متظاهرين من الدخول إلى ساحة العروض لبدء الاعتصام "لإسقاط الحكومة".

وكانت ما تسمى بـ "المقاومة الجنوبية" والمجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة اللواء عيدروس الزبيدي قائد المقاومة في الجنوب، قد أعلنت في بيان لها الأحد الماضي، التصعيد ضد حكومة أحمد عبيد بن دغر وإعلان حالة الطوارئ في عدن، مع إعطاء الرئيس عبدربه منصور هادي مهلة أسبوعًا لإقالة حكومة بن دغر. انتهت اليوم الأحد.

الى ذلك، سيطر الانفصاليون اليمنيون في عدن الأحد على مقر الحكومة المعترف بها دوليًا في خضم مواجهات دامية مع القوات الموالية للسلطة سقط فيها ستة قتلى على الأقل، حسيما أفادت مصادر أمنية في المدينة الجنوبية.

واتهم رئيس الوزراء احمد بن دغر الانفصاليين بقيادة انقلاب في عدن، داعيا دول التحالف العربي، وخصوصا السعودية والامارات، الى التدخل "لانقاذ" الوضع في المدينة.

وقالت المصادر الامنية لوكالة فرانس برس ان القوات المعروفة باسم "الحزام الامني" والتي تؤيد الانفصاليين، تمكنت من السيطرة على مقر الحكومة واسر عشرات من العناصر الموالية لقوات الحكومة المعترف بها دوليًا.

واندلعت الصدامات صباح الاحد عندما حاولت وحدات تابعة للقوات الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي منع متظاهرين انفصاليين من دخول المدينة الساحلية، كما ذكرت مصادر أمنية.

واضافت هذه المصادر ان مواجهات جرت بين قوات الحكومة المعترف بها دوليًا والقوات الامنية المؤيدة للحركة الانفصالية سرعان ما توسعت لتشمل عدة مناطق في وسط عدن وفي مناطق اخرى.

وذكرت المصادر الأمنية ان اربعة عناصر في قوات الحكومة قتلوا في هذه الاشتباكات، بينما قتل اثنان من عناصر القوات المؤيدة للانفصاليين.

وتتلقى قوات الحكومة دعما عسكريا من قوات التحالف العسكري في اليمن بقيادة المملكة السعودية. كما تتلقى قوات "الحزام الامني" دعما مماثلا من التحالف، وخصوصا من الامارات التي تقوم بتدريب وتجهيز

عناصرها .

وتقاتل القوات الحكومية وقوات "الحزام الامني" معا الحوثيين الذين يسيطرون على مناطق واسعة في أفقر دول شبه الجزيرة العربية وبينها العاصمة صنعاء .

وفي وقت تستعر الاشتباكات في عدن، اتهم رئيس الوزراء احمد بن دغر في بيان الانفصاليين بالانقلاب على السلطة المعترف بها دوليا. وقال "هناك في صنعاء يجري تثبيت الانقلاب على الجمهورية، وهنا في عدن يجري الانقلاب على الشرعية ومشروع الدولة الاتحادية".

ودعا التحالف الى التدخل، قائلا ان على السعودية والامارات خصوصا "التعامل مع الأزمة في عدن التي تنحو شيئا فشيئا نحو المواجهة العسكرية الشاملة"، معتبرا ان هذا التدخل "شرط لإنقاذ الموقف".

وأفادت مصادر طبية يمنية الأحد بسقوط قتيل وسبعة جرحى في اشتباكات محدودة اندلعت بين مسلحين مواليين للمقاومة الجنوبية، وقوات الحماية الرئاسية الموالية للحكومة الشرعية في مدينة عدن.

وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) إن اشتباكات محدودة بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، اندلعت بين مسلحين يتبعون المقاومة الجنوبية (فصائل مسلحة مؤيدة للانفصال)، وقوات الحماية الرئاسية في مواقع متفرقة في مديرتي خور مكسر وكرتير.

وأوضحت أن قوات الحماية الرئاسية أغلقت الطرق المؤدية إلى تلك المناطق، واستحدثت العديد من النقاط الأمنية في المدينة، وسط تحليق مكثف لطيران الآباتشي التابع لقوات التحالف العربي.

وبحسب المصادر، اندلعت الاشتباكات بعد أن منعت قوات الحماية الرئاسية عددا من المتظاهرين من إقامة تجمعات بداخل ساحة العروض وسط خور مكسر.

وأكدت أن محاولة التجمع وسط الساحة لا تزال مستمرة، استجابة لدعوة اطلقتها المقاومة الجنوبية والمجلس الانتقالي الجنوبي.

يذكر أن وزارة الداخلية في الحكومة الشرعية قد أعلنت أول أمس الجمعة منع أي تجمعات أو اعتصامات أو مسيرات في العاصمة المؤقتة عدن، واعتبار تلك الأعمال في هذه المرحلة "أعمالا تستهدف السكينة والاستقرار".

وتأتي هذه التطورات عقب انتهاء المهلة التي أعطتها "المقاومة الجنوبية" والمجلس الانتقالي الجنوبي، للرئيس عبدربه منصور هادي، لإقالة حكومة أحمد عبيد بن دغر، بعد أن وصفها بـ "الفاصلة".